



التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

التزكية (القرآن الكريم) 4-1 : سورة يوسف من الآية 69 إلى الآية 88

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

- ١- النص القرآني
 - ٢- معاني الألفاظ والعبارات
 - ٣- معاني الآيات
 - ٤- القيم وال عبر المستنبطة
 - ٤/١- القيم المستنبطة
 - ٤/٢- دروس و عبر
-

١- النص القرآني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {69}. فَلَمَّا جَهَزُوهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤْذِنَ أَيْتُهَا الْعِيرُ إِنْكُمْ لَسَارِقُونَ {70}. قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا تَفْقِدُونَ {71}. قَالُوا تَفْقِدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِهُنْ جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ {72}. قَالُوا تَالَّهُ لَقْدْ عَلِمْتُمْ مَا حِنْتُنَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ {73}. قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ {74}. قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجِيَ الظَّالِمِينَ {75}. فَبَدَا بِأُوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَغَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَجَهَا مِنْ وَغَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذُ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ {76}. قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شُرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْفُونَ {77}. قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَحْدُ أَحْدَنَا مَكَانًا إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ {78}. قَالَ مَعَاذُ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَظَالَمُونَ {79}. فَلَمَّا اسْتَيَاشُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيَا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْدَعَكُمْ مَؤْنَقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَظْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذِنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ {80}. ارْجَعُوهُ إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْعَيْبِ حَافِظِينَ {81}. وَاسْأَلُ الْقَرِيَّةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ {82}. قَالَ بْلَ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ {83}. وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفِي عَلَى يُوسُفَ وَأَيْضًا عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ {84}. قَالُوا تَالَّهُ تَقْنَأْ تَذَكَّرْ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَصًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ {85}. قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْ بَشِّي وَخَزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَغْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَغْلِفُونَ {86}. يَا بَنِيَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاشُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاشُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ {87}. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الصُّرُّ وَجِنْنَا بِيَضَاعَةٍ مُرْجَاهَةٍ فَأَوْفَ لَنَا الْكَبِيلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ {88}.

II- معاني الألفاظ والعبارات

- لا تبتئس : لا تحزن
- السقاية : المكيال
- أذن مؤذن : نادى مناد
- العير : القافلة
- صواع الملك : مكياله، سقايته
- زعيم : كفيل وضامن
- فهو جزاؤه : يصبح السارق عبداً للمسروق
- كدنا ليوسف : دبرنا له حيلة
- دين الملك : قانونه وشريعته
- خلصوا نجيا : اعتزلوا سراً يتشارون
- لن أبرح الأرض : لن أغادر مصر
- يا أسفى : يا حزني الشديد
- كظيم : ممتلىء بالحزن
- حرضاً : ضعيفاً ومريضاً

- بثي : همي وغمي
- تحسسوا من يوسف : ابحثوا عن أخباره
- لا تتأسوا من روح الله : لا تقطعوا من رحمة الله
- مسنا وأهلانا الضر : أصابتنا الماجاعة

III- معاني الآيات

الآيات من 69 إلى 77

حرص يوسف عليه السلام على إبقاء أخيه الأصغر، بتدبيره حيلة بوجي من الله تعالى، وتطبيق شريعة يعقوب عليه السلام على السارق.

الآيات من 78 إلى 82

فشل الإخوة في استرجاع أخيهم الأصغر، وإصرار الأخ الأكبر البقاء بمصر ناصحا إياهم إخبار أبيهم بحقيقة ما جرى.

الآيات من 83 إلى 88

الحزن الشديد الذي أصاب يعقوب عليه السلام بسبب فراق أبنائه الثلاثة، وطلبه من بقائهم معرفة إخبار يوسف عليه السلام وأخيه وعدم القنوط من رحمة الله تعالى.

V- القيم وال عبر المستنبطة

1-4 / القيم المستنبطة

قال إني أنا أخوك فلَا تبتهش بما كانوا يغسلون

- القيم المستنبطة : المواساة - النص

فَلَمَّا جَهَرُهُم بِجَهَازِهِم جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَذِّنَ أَيَّثْنَهَا الْعِيْزِ إِنَّكُم لَسَارِقُونَ

- القيم المستنبطة : اتخاذ الحيلة لمصلحة شرعية

فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ

- القيم المستنبطة : كظم الغيظ - عفة اللسان

وَأَسْأَلَ الْقَرِيْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْزَةَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

- القيم المستنبطة : الاستعانة بالشهود عند الحاجة

فَصَبَرْ جَمِيلُ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا

قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

يَا بَنِي اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَأسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

- القيم المستنبطة : الصبر الجميل - الشكوى لله تعالى - الأمل واليقين في رحمة الله

فَأَوْفُ لَنَا الْكَبِيلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ

- القيم المستنبطة : توفية الميزان - فضل الصدقة

2-4 / دروس وعبر

- الرجاء في الله تعالى وعدم القنوط من رحمته.

- المؤمن القوي شاكر في السراء وصابر في الضراء.
- الوفاء بالمواثيق والعقود من شيم المؤمنين الصادقين.
- مواجهة المحن والابتلاءات بالصبر الجميل واليقين في التمكين.